



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٦٠٦

التاريخ: السبت ٢٠١٥/٦/١٣

الفبر الرئيسي



ليبرمان يدعو لعدوان جديد على
غزة.. ويكشف عن خطة للجيش
لإنهاء "حكم حماس"

... ص ٣

أبرز العناوين



الحية: مصر توقفت عن متابعة اتفاق "التهدة" في غزة
كتائب القسام تفتح باب الانتساب لمخيمات عسكرية في غزة
عريقات: لا يمكن القبول بالشروط الإسرائيلية لاستئناف المفاوضات
مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" كرست مبلغ 100 مليون دولار للتصدي لحمات المقاطعة
وزارة الخارجية الإندونيسية: 80 ألف إندونيسي زاروا فلسطين في سنة 2014

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
٤	٢. عريقات: لا يمكن القبول بالشروط الإسرائيلية لاستئناف المفاوضات
٤	٣. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" كرسست مبلغ 100 مليون دولار للتصدي لحملات المقاطعة
	المقاومة:
٥	٤. كتائب القسام تفتح باب الانتساب لمخيمات عسكرية في غزة
٦	٥. الحية: مصر توقفت عن متابعة اتفاق "التهدة" في غزة
٧	٦. الأسير عدنان يواصل إضرابه عن الطعام
٧	٧. موقع والا: القسام تهدد "إسرائيل" بالرد على غارات و"تغيير قواعد الاشتباك"
٧	٨. لبنان: الجبهة الشعبية تدعو للتنديد بتقليص خدمات الأونروا
	الكيان الإسرائيلي:
٨	٩. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض نقل سلطة منح تراخيص البناء في الضفة إلى الفلسطينيين
٩	١٠. تقارير إسرائيلية تستبعد التدخل بسورية لحماية الدروز
٩	١١. نتياهو في صراع مع حزبه "الليكود"
١٠	١٢. نتياهو ينتقد تصريحات رئيس "أورانج"
١٠	١٣. ماذا قال الإسرائيليون، حكومة ومعارضة، عن حركة المقاطعة BDS في مؤتمر هرتسليا؟
١٢	١٤. الآلاف يشاركون بمهرجان "الشواذ" في تل أبيب
	الأرض، الشعب:
١٢	١٥. "أوتشا": إصابة 19 فلسطينياً برصاص الاحتلال واعتقال 120 خلال أسبوع
١٣	١٦. محكمة إسرائيلية تقضي بإجلاء فلسطينيين من قرية بالضفة
١٣	١٧. إصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية بالضفة
١٣	١٨. "إسرائيل" تقرر تسهيلات خلال رمضان والفلسطينيون يتخوفون من استغلالها سياسياً وإعلامياً
١٤	١٩. نشطاء مقدسيون يفتشون مؤتمراً طبيعياً بالقدس
١٥	٢٠. الضفة: أطفال قرية "حارس" .. 25 تهمة لكل منهم
١٥	٢١. "ثابت": فلسطينيو لبنان يؤكدون عدم رضوخهم لقرارات "الأونروا" الأخيرة
١٦	٢٢. اكتشاف كنيسة بيزنطية على مداخل القدس عمرها 15 قرناً
	ثقافة:
١٦	٢٣. كتاب "قراءة في السلوك الثقافي والإنساني لقبط مصر في بيت المقدس"
	عربي، إسلامي:
١٧	٢٤. متظاهرون بالبوسنة طالبوا برحيل "المنتخب الإسرائيلي"

١٧	٢٥. قلق عربي من امتلاك "إسرائيل" للسلح النووي هو أن قيادتها غير قادرة على ضبط النفس
١٨	٢٦. وزارة الخارجية الإندونيسية: 80 ألف إندونيسي زاروا فلسطين في سنة 2014
دولي:	
١٨	٢٧. رئيس "أورانج" يعرب لنتياهو عن أسفه للجدل الذي أثاره تصريحه
١٩	٢٨. شركة "كي إل بي" النرويجية للتأمين تنضم لقائمة الشركات الأوروبية المقاطعة لـ"إسرائيل"
١٩	٢٩. إسبانيا تمنح الجنسية لأحفاد اليهود الذين طردوا قبل 500 سنة
٢٠	٣٠. "فيفا" يعين الجنوب أفريقي توكيو سيكسويل رئيساً للجنة مهمتها بحث أوضاع الكرة الفلسطينية
حوارات ومقالات:	
٢٠	٣١. حماس: قراءة وتقييم للتجربة... د. موسى أبو مرزوق... جمال العلوي
٢١	٣٢. تحركات القسام في غزة: بين المواجهة والتهدة... عدنان أبو عامر
٢٤	٣٣. قضية القدس وموقف المحكمة العليا الأمريكية... السفير د. عبد الله الأشعل
٢٧	٣٤. القلق الصهيوني "الصامت"... برهوم جرابسي
٢٨	٣٥. صناعة التهديدات: الإسلام في أوروبا في الاستراتيجيات الإسرائيلية الجديدة... حسام شاعر
٣٠	كاريكاتير:

١. ليبرمان يدعو لعدوان جديد على غزة.. ويكشف عن خطة للجيش لإنهاء "حكم حماس"

غزة - أشرف الهور: تصاعدت حدة التصريحات الإسرائيلية ضدّ قطاع غزة في أعقاب إطلاق صاروخ من القطاع تجاه مناطق الحدود ليسقط داخل غزة. فدعا رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان جيش الاحتلال لشن هجوم واسع النطاق على القطاع، لإنهاء حكم حركة حماس، كاشفاً عن وجود خطط مسبقة معدة لذلك. وقال ليبرمان، في تصريحات صحافية إن الوضع في جنوب البلاد أصبح "لا يحتمل"، مشيراً إلى أن سكان تلك المناطق يتعذر عليهم ممارسة حياتهم الطبيعية. وطالب بعد سقوط صاروخ أطلق من غزة قبل أن يجتاز الحدود، بالإيعاز إلى الجيش لشن هجوم واسع على قطاع غزة وفق الخطط المعدة سلفاً لإنهاء حكم الإرهاب فيه".

وانتقد ليبرمان رد الجيش الإسرائيلي باستهداف مواقع خالية رداً على إطلاق الصواريخ، وقال "لا نحتاج إلى قصف مواقع خالية، بل نحتاج إلى مخطط لإنهاء الحكم القائم هناك".

في السياق ذاته ألقى النائب المعارض عومير بار ليف من كتلة "المعسكر الصهيوني" باللوم على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش موشيه يعلون، وقال إنهما يواصلان "إبداء موقف من

الضعف والتردد إزاء تصاعد عمليات إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة نحو الأراضي الإسرائيلية". ورأى أن ذلك يعني "انهيار قوة الردع الإسرائيلي"، مطالباً بالرد الفوري والحازم على مطلق القذائف الصاروخية.

وقال رئيس مجلس مستوطنات ساحل عسقلان إن سكان المنطقة فروا للغرف الآمنة والمحصنة، عند سماع صفارات الإنذار، وانتقد استمرار عمليات إطلاق الصواريخ.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٣

٢. عريقات: لا يمكن القبول بالشروط الإسرائيلية لاستئناف المفاوضات

أريحا: التقى الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، وفدا من أساتذة مؤسسة مساشومتس التقنية (MIT)، ورئيس بلدية سيائل الأميركية، ووفدا من طلبة الدراسات العليا في جامعة جورج ماسون الأميركية، كلا على حدة. وأكد عريقات ان الشروط التي تضعها الحكومة الإسرائيلية لاستئناف المفاوضات لا يمكن قبولها خاصة استمرار النشاطات الاستيطانية وفرض الحقائق على الأرض والتطهير العرقي خاصة في القدس الشرقية المحتلة، إضافة إلى شرط رفض خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، واشتراط اسقاط قضية القدس واللاجئين من جدول أعمال المفاوضات، والإصرار على بقاء القوات الإسرائيلية في غور الأردن والجلال الوسطى والسيطرة على الأجواء والمياه الإقليمية الفلسطينية، إضافة إلى شرط (دولة منزوعة السلاح).

وقال عريقات: تعتبر جميع هذه الشروط تعجيزية ولا يمكن القبول بها من دولة فلسطين المحتلة أو من المجتمع الدولي، حيث إن الترجمة الحقيقية للشروط الإسرائيلية تعني تدمير خيار الدولتين، عبر استبدال مرجعيات القانون الدولي بمرجعية فرض الحقائق الإسرائيلية، واستبدال مبدأ الدولتين بمبدأ نتياهو (دولة واحدة بنظامين، "أي الأبرثايد").

على صعيد آخر أكد عريقات أن قتل ٥٥٧ طفلاً فلسطينياً عام ٢٠١٤ على يد قوات الاحتلال كان يتطلب من الأمين العام للأمم المتحدة إدراج إسرائيل على القائمة السوداء، وذلك لضمان عدم تكرار هذه الفضائح والجرائم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٣

٣. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" كرست مبلغ 100 مليون دولار للتصدي لحملات المقاطعة

بيت لحم - أحمد نتوح: تنامت مؤخراً حملات حركة مقاطعة إسرائيل دولياً بشكل واضح على الصعيد الاقتصادي والأكاديمي، ما دفع بالأخيرة إلى استشعار ناقوس الخطر الحقيقي الذي بات يهددها

دولياً. وقال د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، لغرفة تحرير وكالة معا حول أبعاد تنامي حملات المقاطعة وأشكالها وكيف أثرت على إسرائيل، وما المطلوب شعبياً ورسمياً لدعمها، وحملات المقاطعة زعزعت كل المنظومة السياسية الإسرائيلية لدرجة أن حكومة نتنياهو كرست مبلغ ١٠٠ مليون دولار للتصدي لهذه الحملات، التي تعتبر اليوم شكلاً من أشكال المقاومة الشعبية، وبديلاً ناجحاً للمراهنة على فشل المفاوضات مع إسرائيل، ما يثبت نجاح هذه الاستراتيجية الجديدة في التأثير على ميزان القوى في المنطقة.

وبكل تأكيد خائف وقلق؛ لأن حركة المقاطعة تسبب خسائر اخلاقية لسمعة ومكانة إسرائيل إلى جانب الخسائر الاقتصادية التي تفوق المليارات، وخسائر سياسية تتمثل بتشكيل لجان مقاطعة في العديد من الدول، الأمر الذي يدفع بتغيير معادلات سياسية برمتها. أضف إلى ذلك أن نتنياهو يخشى من تزايد تعاطف واقتناع العديد من الأجيال الشابة بعدالة القضية الفلسطينية. والمقاطعة عبارة عن حركة دولية لها قيادة فلسطينية تتصاعد بشكل غير مسبوق.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٥/٦/١٢

٤. كتائب القسام تفتح باب الانتساب لمخيمات عسكرية في غزة

غزة: فتحت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس"، الجمعة، باب التسجيل للفتية والشباب الفلسطينيين في غزة للالتحاق بمخيمات "طلّاع التحرير" العسكرية، التي ستتظمها في القطاع في يوليو/ تموز المقبل.

وخلال "عرض كشفي" نظّمته كتائب القسام، مساء يوم الجمعة، في ساحة ميناء غزة، لعدد من الفتية الذين شاركوا في مخيماتها العام الماضي، دعا متحدث باسمها (لم يكشف عن هويته) عبر مكبرات الصوت، الفلسطينيين إلى التسجيل في مخيمات "طلّاع التحرير" العسكرية، التي ستنتقل في ٢٥ يوليو/ تموز المقبل. وأشار إلى أن الكتائب ستفتتح مراكز التسجيل غدًا السبت، في المساجد، ومواقع التدريب العسكري التابعة لها في أنحاء القطاع.

واستعرض الفتية الفلسطينيون، الذين كانوا يرتدون ملابس عسكرية سوداء، مطبوعاً عليها شعار كتائب القسام، مهارات قتالية باستخدام "العصي"، والأسلحة البيضاء.

وفي إعلانات خاصة نشرتها يوم الجمعة، في الأماكن العامة، ومساجد القطاع؛ قالت كتائب القسام: "نعلن فتح باب التسجيل لمخيمات طلّاع التحرير في محافظات غزة، اعتباراً من يوم السبت المقبل ١٣ يونيو/ حزيران الجاري". وأوضحت أنها ستنظم مخيمات لأربع فئات مختلفة، الأولى من عمر

(١٥ إلى ١٧ عاماً)، والثانية من (١٨ إلى ٢٥ عاماً)، والثالثة لمن تزيد أعمارهم عن (٢٥ عاماً)، بينما ستقام مخيمات خاصة للمشاركين السابقين في مخيمات "طلائع التحرير". وأشارت "القسام" إلى أن المخيمات التي سيبدأ تنظيمها يوم ٢٥ يوليو/ تموز المقبل، ستشتمل على تدريبات على المهارات العسكرية والكشافية، والرماية بالذخيرة الحية، ودورات في الدفاع المدني، والإسعافات الأولية، إضافة إلى مواظب إسلامية وأخلاقية. وهذا هو العام الثالث على التوالي الذي تنظم فيه كتائب القسام مخيمات "طلائع التحرير".
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٢

٥. الحية: مصر توقفت عن متابعة اتفاق "التهدة" في غزة

غزة - الأناضول: قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إن مصر توقفت منذ فترة عن متابعة اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة الموقع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في أغسطس/ آب الماضي. وأضاف الحية في تصريحات صحفية على هامش افتتاح مسجد في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، اليوم الجمعة، أن "هناك جهود دولية يتم التواصل معها لتطوير أي حدث أو تطور لا يخدم الشعب الفلسطيني". وفي سياق آخر، كشف القيادي في "حماس" عن سعي حركته لعقد لقاء مع المسؤولين المصريين، وبذل كل جهد يساهم في تطوير العلاقة مع مصر، نافيا المعلومات التي تتحدث عن لقاء قريب بين قيادة "حماس"، والجانب المصري. وقال الحية: "ترحب بأي علاقة مع مصر قائمة على الاحترام المتبادل، وحفظ حقوق الشعبين الفلسطيني والمصري، وما قامت به المحكمة المصرية مؤخراً، برفع اسم حركة حماس من قائمة المنظمات الإرهابية، هو إجراء طبيعي، عدلت فيه خلافاً سابقاً". وبخصوص الصواريخ التي أطلقتها، في الآونة الأخيرة، جماعات متشددة من غزة، تجاه جنوبي إسرائيل، وما تبعها من غارات إسرائيلية على القطاع، قال الحية: إن "الأجهزة الأمنية تقوم بدورها في هذا الجانب، ونحن في الجانب السياسي نقوم بالدور المناط بنا"، دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل حول طبيعة الدور السياسي، والأمني. وفيما يتعلق بفتح معبر رفح البري لمدة ثلاثة أيام، قال الحية: "هذا الإجراء جيد وسليم ونقدره عالياً، وإن كان جاء متأخراً، ونطالب بالمزيد فثلاثة أيام وأسبوع لا تكفي لإنهاء معاناة غزة". وتابع الحية: "معبر رفح هو منفذنا الوحيد والطبيعي مع العالم الخارجي"، معبراً عن أمله أن تتخذ السلطات المصرية قرارات بفتح معبر رفح على مدار الساعة.

الرسالة نت، فلسطين، ٢٠١٥/٦/١٣

٦. الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام

غزة: أكد مركز الأسرى للدراسات أمس، أن حياة الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية خضر عدنان (٣٧ سنة)، من عرابة جنين والمضرب عن الطعام لليوم ٣٩ على التوالي، ويعيش على الماء فقط، في خطر، إذ يعاني من نقص في الوزن، وانخفاض في مستوى ضغط الدم والسكر، وشعور بالدوران والدوخان المستمرين، وعدم القدرة على الوقوف والحركة. وناشد مدير مركز الأسرى للدراسات، الأسير المحرر رأفت حمدونة، المؤسسات الرسمية والأهلية استنهاض الجهد الفلسطيني والعربي والدولي لدعم قضية الأسير عدنان ومساندتها. وأضاف أن اختزال قضية الأسرى على المستوى المحلي سيبقى بتأثير محدود، داعياً المنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام ووزارة الخارجية الفلسطينية والجاليات الى لعب دور كبير في نقل هذا الملف الى المستوى الدولي.

كما دعا حمدونة المؤسسات الدولية، وعلى رأسها الصليب الأحمر، الى التدخل العاجل لإنقاذ حياة عدنان قبل فوات الأوان، مشدداً على أن الأسير يدافع عن قضية إنسانية وليس شخصية، وهي استمرار اعتقاله الإداري و٥٠٠ أسير آخر بلا لائحة اتهام ويملف سرّي استناداً الى قانون الطوارئ.

وكالة سما، ٢٠١٥/٦/١٣

٧. موقع والا: القسام تهدد "إسرائيل" بالرد على غارات و"تغيير قواعد الاشتباك"

الصحافة العبرية: ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أن حركة حماس هددت بالرد على أي غارات على قطاع غزة. وحسب موقع و"الا"، فإن كتائب القسام توعدت أنه في حال قصفت "إسرائيل"، أي مواقع في غزة، فسيتم تغيير قواعد الاشتباك والرد على هذه الغارات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٢

٨. لبنان: الجبهة الشعبية تدعو للتنديد بتقليص خدمات الأونروا

بيروت: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبناء الشعب الفلسطيني في منطقة صور، وكذلك الفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية لأوسع مشاركة جماهيرية في التحركات الاحتجاجية المنددة بسياسة تقليص خدمات الأونروا. واعتبرت الجبهة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي في بيروت، وصلت "قدس برس" نسخة منه يوم الجمعة ٦/١٢، أن الاستمرار في سياسة تقليص الخدمات التي تتصاعد وتيرتها يوماً بعد يوم، والتي تشمل القطاعات كافة، نتيجة عدم إيفاء الدول المانحة

بالتزاماتها المالية، وفي ظل تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، تُنذر بتداعيات كارثية لا تحمد عقباهما. وأضاف بيان الجبهة: "إن مؤسسة الأونروا التي أنشئت بقرار دولي، نتيجة لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه، بسبب الاحتلال الصهيوني للأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨، مطالبة بالاستمرار في تحمل مسؤولياتها لحين تمكن الشعب الفلسطيني من العودة الى أرضه ودياره التي اقتلع منها، بدعم من الدول الاستعمارية، وتحت سمع العالم وبصره، مشددة على أنه من غير المسموح تحويل اللاجئين الفلسطينيين إلى متسولين على قارعة الطريق، وهم الذين قدموا آلاف الشهداء، والجرحى والمعتقلين من أجل الحرية والعودة إلى ديارهم". وتوجهت الجبهة بندائها إلى أبناء الشعب الفلسطيني لرفع الصوت عالياً في وجه كل من يحاول حرمانه من حقوقه، والتعبير عن ذلك بالوسائل الحضارية، ومن خلال المشاركة الكثيفة في سلسلة التحركات الجماهيرية المنوي تنفيذها في المناطق والمخيمات كافة، والبقاء على أتم الجهوزية للتحرك كلما دعت الحاجة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٢

٩. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض نقل سلطة منح تراخيص البناء في الضفة إلى الفلسطينيين

(أ.ف.ب.): رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية مراجعة تهدف إلى وضع حد للسياسات التمييزية المتعلقة بالإسكان والبناء في الضفة الغربية المحتلة عبر طلب نقل سلطة منح التراخيص من الجيش الإسرائيلي إلى الفلسطينيين. وصدر قرار المحكمة الثلاثاء بناء على مراجعة تقدمت بها قرية الديرات الفلسطينية ومنظمة "حاخامات من أجل حقوق الإنسان" الإسرائيلية، وثلاث منظمات أخرى. ويعني قرار المحكمة أن "إسرائيل" ستحتفظ بالكلمة الفصل في المسائل المتعلقة بالإسكان والبناء في المنطقة "ج".

وتقول المنظمات الحقوقية إنه بينما يحصل المستوطنون في الغالب على تراخيص بناء بسهولة، فإن الفلسطينيين يضطرون إلى البناء بشكل غير قانوني بسبب صعوبة الحصول على تراخيص بناء، لتأتي السلطات الإسرائيلية لاحقاً وتهدم منازلهم ومنشأتهم غير المرخصة. وأكد المدعون أن نقل سلطة منح التراخيص والمخططات العمرانية إلى الفلسطينيين من شأنه أن يحل مشكلة التهجير القسري للسكان وتدمير المنازل، وهي ممارسات يدينها القانون الدولي.

واعتبرت منظمة "حاخامات لحقوق الإنسان" أن قرار القضاة "يشرع نظام فصل وتمييز". وقالت في بيان إن "المحكمة عززت بهذا القرار السيطرة العسكرية على حياة الملايين من الفلسطينيين".

وأضافت أن "نظام الفصل والتمييز هو أحد الأنظمة الأكثر قسوة، والمحكمة بقرارها أضاعت فرصة وضع حد لانتهاكات الحكومة" والجيش.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٣

١٠. تقارير إسرائيلية تستبعد التدخل بسورية لحماية الدروز

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، الوكالات: ذكرت صحيفة "هآرتس" أمس أن التقديرات تشير إلى أن القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية غير معنية بالتدخل في الحرب الدائرة في سورية لصالح العرب الدروز في مواجهة جبهة النصرة وتنظيم "الدولة الإسلامية" داعش. وأضافت أن هناك تفاهات تتبلور في الأسابيع الأخيرة وسط القيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية بعدم التدخل رغم المخاوف مما قد يحصل، خاصة في منطقة جبل العرب. وقالت الصحيفة إن المستوى السياسي الإسرائيلي يدرك أن ممارسة القوة العسكرية يعني التدخل المباشر في الحرب، وهو أمر شددت إسرائيل على تجنبه طيلة السنوات الأربع الماضية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٣

١١. نتياهو في صراع مع حزبه "الليكود"

الناصرة - أسعد تلحمي: يؤشر الصمت الذي التزمه رئيس الحكومة الإسرائيلية رئيس "الليكود" بنيامين نتياهو حيال الشبهات المنسوبة للنائب "الليكودي" أورن حزان بأنه أدار، حتى يوم انتخابه نائباً قبل ثلاثة أشهر، "كازينو" في بلغاريا واستأجر خدمات "بائعات هوا" لزيائنه، إلى هشاشة ائتلافه الحكومي القائم على غالبية ضيقة من ٦١ نائباً في مقابل معارضة من ٥٩ نائباً. وهاجم أقطاب المعارضة والمعلقون الكبار في وسائل الإعلام الإسرائيلية نتياهو على عدم إبداء رأيه في "الفضيحة الأخلاقية" للنائب حزان التي تحتل اهتمامات وسائل الإعلام منذ أربعة أيام. وكتب أحد المعلقين أن "مَنْ يقدّم نفسه على أنه قوي أمام حركة حماس وإيران ويهدد جميع من حولنا، يبدو أرنباً أمام أزعز الحارة والقبضاي الصغير من حزبه". لكن الأوساط القريبة من نتياهو تبرر موقفه بحاجته إلى صوت حزان في أي تصويت في الكنيست، وأنه في واقع الأمر رهينة لمزاج حزان وغيره من نواب "الليكود"، إذ يدرك كل منهم أن في وسعه إسقاط الائتلاف الحكومي متى يرغب في ذلك.

وكان نتياهو تجنب في اللحظة الأخيرة حضور اجتماع للجنة المركزية للحزب مساء الأربعاء الماضي بعد أن بلغه أن النائب حزان استقبل بحرارة من عشرات الأعضاء. ورأى مراقبون أن نتياهو

عدل عن فكرة المشاركة في اللحظة الأخيرة خشية أن تلتقطه الكاميرات في صورة عناق مع حزان يبادر إليها الأخير، فضلاً عن أنه (نتنياهو) سيكون مطالباً خلال كلمته بقول شيء عن الفضيحة، ما من شأنه أن يزعج حزان وأنصاره، أو يرضي حزان ويغضب الآخرين. إلى ذلك، كرّس نتنياهو هذا الأسبوع للقاءات مع مئات من أعضاء اللجنة المركزية لإقناعهم بعدم تأييد اقتراح سحب حق انتخاب لائحة الحزب للكنيست من عموم الأعضاء المنتسبين إلى الحزب (أكثر من مئة ألف)، وإعادة اللجنة المركزية (٣٧٠٠ عضو). ويعتبر نتنياهو التصويت على الاقتراح مساء غد "مصيبراً وتهديداً استراتيجياً لليكود". ويخشى نتنياهو من تمرير هذا الاقتراح لإدراكه، بناء لتجربة الماضي، نفوذ اللجنة المركزية التي ستفرض من خلال صفقات بين أعضائها البارزين والنافذين، لائحة مرشحين لا يكون له تأثير في بلورتها وقد تكون مشاكسة له، وتمس بسمعة الحزب كحزب حاكم يتحلى بالمسؤولية وينتخب أفضل مرشحيه للكنيست".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٣

١٢. نتنياهو ينتقد تصريحات رئيس "أورانج"

(أ.ف.ب.): انتقد وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو رئيس مجموعة "أورانج" الفرنسية للاتصالات، ستيفان ريشار، الذي كان يقف إلى جانبه، وقال في مستهل اجتماع أمس: "ليس سراً أن التصريحات التي أطلقتها الأسبوع الماضي فسرت بشكل واسع على أنها هجوم على إسرائيل". وتابع: "نحن نريد سلاماً حقيقياً وأماناً مع جيراننا الفلسطينيين، وهذا لا يمكن أن يحصل سوى عبر مفاوضات مباشرة بين الأطراف من دون شروط مسبقة، ولن نتوصل إليه عبر المقاطعة أو التهديدات بالمقاطعة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٣

١٣. ماذا قال الإسرائيليون، حكومة ومعارضة، عن حركة المقاطعة BDS في مؤتمر هرتسليا؟

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلنت "إسرائيل" الانتقال من الدفاع إلى الهجوم في مواجهة حملات المقاطعة الدولية لها التي ازدادت حدة في الأشهر الأخيرة ما دفع الحكومة والمعارضة الإسرائيلية إلى الاتفاق على ضرورة إعلان الحرب على المقاطعة. وبرزت حركة المقاطعة BDS وهي اختصار الأحرف الأولى من كلمات مقاطعة، سحب استثمارات وعقوبات بالإنجليزية، في صلب أعمال مؤتمر هرتسليا الذي عقد قبل أيام بمشاركة كبار المسؤولين من الحكومة والمعارضة الإسرائيلية.

فقال وزير التعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بنيت "ليكن واضحاً لأي شركة أو مؤسسة تدرس مقاطعتنا: نحن سنرد، سنهاجم من يهاجمونا وسنقاطع المقاطعين، أن المقاطعة هي سلاح ذو حدين ونحن لن نبقي صامتين". وأضاف "حتى اليوم كان من السهل جدا ضرب إسرائيل، لأنك لم تدفع ثمن. ولكن ليس بعد الآن، لقد انتقلت دولة إسرائيل من الدفاع إلى الهجوم، هناك عشرات الملايين من أنصار إسرائيل في جميع أنحاء العالم، يهود وغير يهود، لديهم قوة شراء كبيرة وقوة مقاطعة، وبالطريقة التي يقفون فيها إلى جانبنا هذه المرة، ستضمن لنا الفوز في المستقبل".

ومن جهتها قالت وزيرة العدل ايليت شاكيد "في هذه الأيام، فإن كل حكومة إسرائيل، والإدارة الدولية في وزارة العدل على وجه التحديد، تكافح ضد مجموعة من المنظمات التي ترغب في إيذاء إسرائيل، استقلالها والرخاء ومسار العدل". وأضافت "تجري في هذه الأيام حملة إعلامية دولية خاطئة ومضللة تخلق الانطباع بأن التعامل مع الشركات الإسرائيلية العاملة وراء الخط الأخضر غير قانوني. هذه حجة خاطئة في الأساس، فمرة بعد مرة تقرر في الهيئات القضائية المختلفة في عدة بلدان في جميع أنحاء العالم بأن الشركات التي تمارس الأعمال التجارية في الضفة الغربية لا تنتهك القانون الدولي". وتابعت "أصدرت تعليماتي إلى القسم الدولي في وزارة العدل لإعداد خطة خطوات قانونية ضد حركة BDS. أيضا ننتقل في هذه الساحة من الدفاع إلى الهجوم، سنرد على كل مقاطعة، لدينا القوة الشرائية لمقاومة المقاطعة، ولدينا سلطة قانونية".

ورأى وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أن "هدف حركة BDS هو تشويه ونزع الشرعية عن إسرائيل" معتبرا أن "أوروبا تتبنى نهجا ساذجا بهذا الشأن".

واعتبر الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز أن "المقاطعة هي شكل من أشكال الحرب، إنها حرب أحادية في حين أن السلام ثنائي" وأضاف "هناك سببين رئيسيين لحركة المقاطعة: دعم الفلسطينيين ونزع الشرعية عن دولة إسرائيل".

أما رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك قال "فقط النواة الأساسية لحركة المقاطعة BDS هي ضد إسرائيل بغض النظر عن ما تقوم به، علينا إقامة حاجز ما بين الملايين في العالم الحر والنواة الصلبة في BDS". ورأى باراك أن "الشرعية الدولية هي مصدر أساسي لقوة إسرائيل في الوقت الحاضر، في حال كانت إسرائيل على استعداد لتركيز البناء في الكتل الاستيطانية ووقفها خارجها الكتل فان ذلك سيغير بشكل جذري وضع إسرائيل، إن عدم التمييز بين الكتل الاستيطانية وخارجها هو أمر خطير جدا، إن البناء خارج الكتل الاستيطانية يهدد أساسا المستوطنات نفسها" وقال "منذ الآن نحن ضحايا نوع جديد من معاداة السامية، المقاطعة".

وقالت رئيسة حزب ميرتس زهافا غلؤون "نحن ضد المقاطعة ولكن يجب أن لا يطلب منا تحمل المسؤولية عن ما تسببت به حكومة نتنياهو، السبب الرئيس للمقاطعة هو ليس معادة السامية وإنما جلبت لنا من خلال نتنياهو، إن المستوطنات وحرمان الفلسطينيين من الحرية يسبب المقاطعة".
وبدوره قال رئيس حزب المعسكر الصهيوني يتسحاق هرتسوغ "أنا ادعم الحكومة في حربها ضد المقاطعة" وأضاف "لو كنت رئيساً للوزراء لكنت وضعت استراتيجية منسقة ضد حركة BDS".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٣

١٤. الآلاف يشاركون بمهرجان "الشواذ" في تل أبيب

شارك عشرات الآلاف في مهرجان "Gay Pride Parade" السنوي الذي يقام في "تل أبيب" بالمناطق المحتلة عام ١٩٤٨.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٦/١٢

١٥. "أوتشا": إصابة 19 فلسطينياً برصاص الاحتلال واعتقال 120 خلال أسبوع

القدس المحتلة - وفا: أعلن التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، الصادر أمس الجمعة، عن إصابة ١٩ مواطناً، من بينهم سبعة أطفال في اعتداءات لقوات الاحتلال خلال أسبوع.

ووثق التقرير الذي يغطي ما بين الثاني والثامن من الشهر الجاري حصول ٢٥ حادث اعتداء إسرائيلي على الأقل تمثل بإطلاق القوات الإسرائيلية النار باتجاه مدنيين فلسطينيين في المناطق المقيد الوصول إليها برا وبحرا، ما أسفر عن إصابة ثلاثة صيادي أسماك كانوا مبحرين في منطقة تبعد عن الشاطئ أربعة أميال بحرية في غزة، ومزارع كان يحصد محصوله في منطقة تبعد عن السياج الحدودي في القطاع مسافة ٥٠٠ متر.

وقال التقرير: سجلنا قيام القوات الإسرائيلية باعتقال ١٢٢ فلسطينياً في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة معظمهم من الضفة. وأردف: لقد هدمت السلطات الإسرائيلية في الفترة ذاتها ٢٨ مبنى في المنطقة (ج) والقدس الشرقية في الضفة بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، ما أدى إلى تهجير ٢٩ فلسطينياً من بينهم ١٧ طفلاً وسبع نساء، وتضرر ٦٢ فلسطينياً آخرين من بينهم ٣٤ طفلاً. ووقع أكبر حادث في غور الأردن حيث هدمت القوات الإسرائيلية ٢٢ مبنى تضمنت عشر خيام سكنية في تجمع أبو كباش البدوي. وأضاف: كما سجل خلال الفترة التي شملها التقرير هجمتين نفذهما مستوطنون إسرائيليون وأدتا إلى إلحاق أضرار بممتلكات الفلسطينيين. وتضمن

الحادثان إلقاء الحجارة باتجاه سيارات كانت مسافرة في الطريق الذي يربط بين نحالين وحوسان (بيت لحم) والآخر بالقرب من مستوطنة معاليه إفرايم (نابلس).

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٣

١٦. محكمة إسرائيلية تقضي بإجلاء فلسطينيين من قرية بالضفة

قررت محكمة إسرائيلية إجلاء فلسطينيين من قرية كفر عقب جنوب مدينة رام الله في الضفة الغربية بذريعة أن الأرض التي بنوا عليها مساكنهم تعود ملكيتها ليهود.

وأصدرت المحكمة القرار بعد أن تمكنت جماعة يهودية استيطانية من معرفة هويات الفلسطينيين الذين يقيمون في المكان واستصدار أمر بإجلائهم. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في ملحقها الخاص بالقدس المحتلة أن الجماعة الاستيطانية تنوي تنفيذ قرار المحكمة، وإقامة بؤرة استيطانية جديدة في الأراضي التي قد يُطرد منها السكان الفلسطينيون. لكن ذلك يبدو صعب المنال إذ إن القرية تقع في منطقة فلسطينية داخل جدار الفصل بالضفة رغم أنها لا تزال تتبع إدارياً لمدينة القدس المحتلة. وربما يكون من الصعب إدخال قوات شرطة إلى هناك لتنفيذ القرار.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٢

١٧. إصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية بالضفة

مندوبو "الأيام، وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بجروح وبحالات اختناق متفاوتة جراء قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية السلمية في مناطق عدة بالضفة.

فقد أصيب، أمس، شاب بجروح والعشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق متفاوتة جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة بلعين الأسبوعية المنددة بالاستيطان وجدار الفصل العنصري، وتظاهرتين مندبتين بالاحتلال في مخيم الجلزون وبلدة سلواد شمال مدينة رام الله. كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ ما يزيد على ثلاثة عشر عاماً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٣

١٨. "إسرائيل" تقر تسهيلات خلال رمضان والفلسطينيون يتخوفون من استغلالها سياسياً وإعلامياً

رام الله - فادي أبو سعدى: ليس بالأمر الجديد أن تعلن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منح ما ترغب بتسميته "تسهيلات" للمواطنين الفلسطينيين بمناسبة شهر رمضان المبارك. لكن هناك أسباب كثيرة

تُورق الفلسطينيون من هذه "التسهيلات"، رغم الرغبة الشديدة في الحصول على تصاريح لدخول الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والقدس الشرقية المحتلة لأسباب كثيرة منها الصلاة في المسجد الأقصى والعمل وزيارة فلسطين التاريخية.

وكانت الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية قد أعلنت عن مجموعة من التسهيلات التي تم الاتفاق عليها مع إسرائيل خلال شهر رمضان وعطلة عيد الفطر، منها منح من يرغب من الفلسطينيين تصاريح خاصة لدخول فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لمدة خمسة وثلاثين يوماً دون تحديد العمر وطيلة أيام الأسبوع باستثناء الجمعة والسبت. ويشمل ذلك كل من تجاوزت أعمارهم سن الثانية عشرة ولا يشترط حصولهم على بطاقة مغنطة.

كما جاء بحسب الإعلان أنه سيسمح للنساء والرجال فوق سن الأربعين عاماً تقديم طلب تصريح لزيارة الأهل في قطاع غزة بشرط وجود قرابة من الدرجة الأولى. وسيتم تسيير خط حافلات فلسطينية والسماح لها بالدخول إلى مدينة القدس كل أيام الجمعة من رام الله وصولاً إلى باب العامود في القدس العربية والعودة بموجب تصاريح سيتم الاتفاق عليها خلال الأيام المقبلة.

ويخشى البعض أن يكون هذا استغلال إسرائيلي المرتبط بالشق السياسي والإعلامي كون إسرائيل ستعمل على إطلاق حملة علاقات عامة في كافة أنحاء العالم لتقول إنها سهلت على الفلسطينيين حياتهم، وإنها فتحت لهم الطرق للوصول إلى أماكن العبادة بحرية تامة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

١٩. نشطاء مقدسيون يفشلون مؤتمراً تطبيعياً بالقدس

القدس المحتلة: تمكّن شبان مقدسيون، يوم الجمعة ٦/١٢، من إفشال مؤتمر تطبيعي نظّمته مؤسسة "الإبداع من أجل السلام" الأمريكية، في أحد فنادق مدينة القدس المحتلة.

وأفاد الشاب المقدسي سامر أبو عيشة، أن إدارة فندق "الليجاسي" في مدينة القدس سمحت لمجموعة من الشبان الفلسطينيين بإفشال المؤتمر التطبيعي، نافية أن تكون على علم به، حيث تم حجز القاعة من قبل شركة سياحية دون معرفة تفاصيل استخدامها.

وأضاف بأن الشبان المقدسيين تمكّنوا من الحصول على محضر الاجتماع الذي يشمل أسماء المشاركين وعناوين الاتصال الخاصة بهم، إضافة لبرنامج العمل للشهر المقبل الذي يشمل رحلة تنظمها المؤسسة الأمريكية إلى الأردن لمدة ٣ أيام تجمع شخصيات فلسطينية وإسرائيلية.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٢

٢٠. الضفة: أطفال قرية "حارس" .. 25 تهمة لكل منهم

سلفيت - عاطف دغلس: حتى مطلع مارس/آذار ٢٠١٣ كان الأطفال الخمسة محمد سليمان ومحمد كليب وتامر وعمار صوف وعلي شملاوي يمارسون حياتهم الاعتيادية في قرية "حارس" بقضاء مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، لتتحول حياتهم في النصف الثاني من الشهر ذاته إلى جحيم بعدما اعتقلهم الاحتلال وزج بهم في سجونهم دون محاكمة، واتهامهم بإصابة مستوطنة إسرائيلية تعرضت لحادث سير وقع قرب قريتهم.

ولم يكد الاحتلال ينتهي من إعداد وتلفيق التهم حتى شرع في حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من أطفال "حارس"، وسط ترهيب وترويع لهم ولذويهم عبر مدهامة منازلهم بجنود مدججين بالأسلحة والكلاب البوليسية والتحقيق الميداني والضرب أمام ذويهم وبعيدا عنهم.

وصدر بحق الأطفال الذين مضى على اعتقالهم ٢٨ شهرا ٢٥ تهمة لكل منهم، عشرون منها تتهمهم بمحاولة قتل المستوطنة، وخضعوا لأكثر من خمسين جلسة للمحاكمة، متحملين ويلات وعذابات النقل بالبوسطة (حافلة السجن) وهم مقيدون ومعصوبو الأعين.

وقبل عدة أشهر قدمت المحكمة عرضا يقضي بسجن كل طفل منهم عشر سنوات وتغريمه نحو خمسة آلاف دولار، وهو ما رفضه الأهالي وأكدوا براءتهم، وأن ما جرى لم يتعد كونه حادث سير.

لكن الأسوأ بات ينتظر الأطفال بعد وفاة المستوطنة منذ شهرين، وأصبح جرمهم مضاعفا في نظر الاحتلال الذي لم يتهمهم حتى اللحظة بشكل مباشر بالقتل. وتتفي عائلات الأطفال علمها بما تتناقله الإعلام الإسرائيلي حول مطالبة عائلة المستوطنة بمضاعفة عقاب الأطفال.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٢

٢١. "ثابت": فلسطينيو لبنان يؤكدون عدم رضوخهم لقرارات "الأونروا" الأخيرة

بيروت: أكد مدير منظمة "ثابت" لحق العودة سامي حمود أن وكالة "الأونروا" باتت تُشكل، بالنسبة لمن تقوم على رعايتهم وهم اللاجئون، أداة ضغط وتغصيص وتعكير لحياتهم اليومية بقراراتها تقليص خدماتها من حين إلى آخر، ومن خلال تصرفاتٍ وصفها بـ "المُشينة" لبعض موظفيها "المخلصين" على حساب مصالح شعبهم. وأوضح حمود، في تصريح صحفي مكتوب له، يوم الجمعة ٦/١٢، أن تاريخ العلاقة بين "الأونروا" واللاجئين الفلسطينيين في لبنان ظل دائما مهزوزا، وقال إنه لم يعد مستغرباً على اللاجئين الفلسطينيين سياسة عمل المديرين العامين للأونروا في لبنان مع بداية عهد كل واحد منهم. وبين أن اللاجئين الفلسطينيين يؤكدون على تمسكهم بـ"الأونروا" كونها شاهداً دولياً

على نكبتهم ولجوئهم، والمسؤول الأممي المباشر عن رعايتهم وتقديم المساعدات الإنسانية لهم لحين تحقيق العودة الكريمة"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٢

٢٢. اكتشاف كنيسة بيزنطية على مداخل القدس عمرها 15 قرناً

الناصرة: كشف النقباء عن آثار كنيسة بيزنطية عمرها ١٥٠٠ سنة على الطريق بين القدس ويافا قريبا من قرية أبو غوش، وكانت على ما يبدو محطة استراحة تؤدي خدمات للمسافرين من الساحل الفلسطيني للمنطقة الجبلية وبالعكس. وتم الكشف عن أطلال الكنيسة التاريخية قريبا من عين قرية بيت نقوبا خلال أعمال حفر وبناء شارع يوصل من منطقة الساحل للقدس. وتمتد الكنيسة البيزنطية على طول ١٦ مترا وعرضها سبعة أمتار ويرجح أنها شيدت في الفترة الرومانية. وهي تضاف لسلسلة كنائس اكتشفت في المنطقة بالماضي. وما زالت الجدران الداخلية للكنيسة مطلية بالطين الأحمر وبقايا رسومات كنسية. وفي الجهة الغربية من الكنيسة التاريخية اكتشفت أطلال غرف وقاعات استخدمت وفق تقديرات الباحثين للمبيت والتخزين وفيها عثر على كمية كبيرة من أعطية القرميد والشموع والأدوات الفخارية والقطع النقدية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٣

٢٣. كتاب "قراءة في السلوك الثقافي والإنساني لقبط مصر في بيت المقدس"

إميل أمين: صدر كتاب "الأقباط في بيت المقدس" للمؤلف عبد الحميد محمود أبو النصر، برعاية دائرة المعارف الفلسطينية التابعة لجامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس والتي يقوم بالإشراف عليها دكتور اللغة يحيى جبر.

ووضع المؤرخ الكبير الدكتور عاصم الدسوقي رئيس قسم التاريخ في جامعة حلوان، ومعهد البحوث للدراسات العربية، مقدمة الكتاب والتي تحدث فيها عن التسلسل التاريخي للمصريين الأقباط وأن الموروث الثقافي بين المصريين أدى بدوره في التماسك الاجتماعي بحيث يمكن القول إن ما يجمع بينهم من عادات وتقاليد أكثر مما يفرقهم على مستوى اختلاف الأديان، وللقارئ أن يتابع في الصفحات المقبلة هذا السلوك الثقافي لأقباط مصر في بيت المقدس وتعاملهم مع أهالي القدس بالمحبة والوفاء وكأنهم لم يغادروا وطنهم مصر. جاء الكتاب في أربعة فصول رئيسية. عنوان الفصل الأول "نظرة عامة" وشملت تاريخ الأقباط والتعريف بهم وبأصولهم التاريخية.

الفصل الثاني بعنوان "الثقافة والعمارة والقوانين القبطية"، وشمل قوانين الكنيسة والعلوم اللاهوتية، وكيف ان الأقباط كانوا الأساس في وضع علم اللاهوت. وجاء الفصل الثالث بعنوان "علاقة الأقباط بالأديان والملل"، تحدث فيه عن علاقة الأقباط بالأرثوذكسية، وكيف أن معظم الأقباط يدينون بالأرثوذكسية. وجاء الفصل الرابع بعنوان "الحياة السياسية القبطية"، حيث تناول أبو النصر موقف الأقباط من القضية الفلسطينية والذي جاء متصاعداً ومواجهاً للاحتلال الإسرائيلي. ويعد هذا الكتاب الإصدار الثاني ضمن سلسلة دار المعارف الفلسطينية في جامعة النجاح الوطنية، بنك معلومات القدس، والذي سيشمل إصدار العديد من الكتب حول تاريخ القدس.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٣

٢٤. متظاهرون بالبوسنة طالبوا برحيل "المنتخب الإسرائيلي"

طالب المئات من المتظاهرين البوسنيين الليلة الماضية برحيل منتخب الاحتلال لكرة القدم قبيل لقائه المنتخب البوسني ضمن تصفيات كأس أمم أوروبا. ونقلت وسائل إعلام عبرية وأوروبية، قيام المتظاهرين بالتظاهر حول الفندق الذي ينزل به لاعبو منتخب الاحتلال في مدينة زيننتسيا شمال العاصمة سراييفو، مطالبينهم بالرحيل، وألقوا قنابل مضيئة، وهتفوا باسم فلسطين. وأوضحت أن المئات من البوسنيين تظاهروا ضد منتخب الاحتلال محتجين على دخوله أراضيهم، واصفينهم بالمحتلين، وهتفوا باسم فلسطين، ورفعوا الأعلام الفلسطينية هناك. ومن حول الفندق توجه المتظاهرون باتجاه الملعب الذي استضاف المباراة التي انتهت بفوز منتخب البوسنة بالنتيجة ٣-١ في تصفيات كأس أمم أوروبا، وزجت السلطات البوسنية بالمئات من عناصر الأمن؛ بغية السيطرة على الوضع واحتواء الأزمة، بعد أن تمت مرافقة لاعبي منتخب الاحتلال بحراسة مشددة منذ وصولهم للأراضي البوسنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٣

٢٥. قلق عربي من امتلاك إسرائيل "للسلاح النووي هو أن قيادتها غير قادرة على ضبط النفس"

الوكالات: قالت المجموعة العربية في فيينا أمس الجمعة، إن وجود قيادة في "إسرائيل" تميل إلى الإفراط في استخدام القوة يزيد من حالة القلق إزاء امتلاكها لأسلحة نووية. وقال رئيس المجموعة سفير مصر لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا خالد شمعة أمام أعمال الجلسة الختامية لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن "ما يزيد من قلقنا إزاء امتلاك"

"إسرائيل" للسلاح النووي هو أن قيادتها تبدو غالباً غير قادرة على ضبط النفس وتميل إلى الإفراط في استخدام القوة ما يجعلها لا تتورع عن استخدام افتك أنواع الأسلحة ضد المدنيين العزل".
الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٣

٢٦. وزارة الخارجية الإندونيسية: 80 ألف إندونيسي زاروا فلسطين في سنة 2014

يقام في إحدى الأسواق الشهيرة وسط العاصمة الإندونيسية جاكرتا معرض لشركات سياحية تروج لزيارة مدينة القدس ومدن أخرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة مثل رام الله والخليل. وتشير وزارة الخارجية الإندونيسية إلى أن عدد الإندونيسيين الذين توجهوا إلى فلسطين خلال العام الماضي فقط بلغ نحو ثمانين ألفاً. ويقول أصحاب الشركات التي تروج للسياحة في فلسطين إنهم ينظمون الرحلات بشكل يدفع السائح لإنفاق ماله فيما يعود بالنفع على الاقتصاد الفلسطيني، مؤكدين أنهم يأخذون بالفتوى القائلة بجواز الذهاب إلى فلسطين وهي تحت الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٢

٢٧. رئيس "أورانج" يعرب لنتنياهو عن أسفه للجدل الذي أثاره تصريحه

القدس المحتلة - أ ف ب: أعرب رئيس مجموعة "أورانج" الفرنسية للاتصالات، ستيفان ريشار، أمس، لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، عن أسفه "العميق" للجدل الذي أثير في إسرائيل، إثر تصريحه برغبة الشركة في سحب علامتها التجارية من إسرائيل. وجاء في بيان للمجموعة أمس، أن ريشار قال لنتنياهو: "لقد شعرت شخصياً، بانزعاج عميق إزاء الأثر الذي خلفه سوء الفهم والتحويل الذي استتبع تصريحاتي الأخيرة في شأن تطبيق استراتيجيتنا للعلامة التجارية هنا (في إسرائيل). آسف بعمق للتأثير الناجم عن سياق الأمور، وعن تفسير هذه التصريحات".

وتهدف زيارة ريشار إلى إنهاء الجدل الذي تسبب في اندلاعه في الثالث من حزيران (يونيو)، عندما أعلن استعداد "أورانج" لسحب علامتها التجارية من إسرائيل "غداً"، لو لم تكن هناك أخطار كبيرة جداً تتعلق بطلب شركة "بارتنر" المشغلة تعويضات. وأضاف ريشار في اليوم الثاني من زيارته لإسرائيل: "أريد أن أوضح بشكل تام أن أورانج كشركة لم تؤيد ولن تؤيد أبداً أي نوع من المقاطعة لإسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٣

٢٨. شركة "كي إل بي" النرويجية للتأمين تنضم لقائمة الشركات الأوروبية المقاطعة لـ"إسرائيل"

وكالات: سحبت شركة نرويجية للتأمينات استثماراتها من شركتين ألمانيتين لمواد البناء بسبب عملهما في مستوطنات بالضفة الغربية. وانضمت شركة "كي إل بي" النرويجية للتأمين إلى قائمة الشركات الأوروبية المقاطعة لإسرائيل، فقد سحبت استثماراتها من شركتين ألمانيتين لمواد البناء على خلفية أنشطة استثمارية في مستوطنات إسرائيلية بالضفة الغربية.

وإزاء حملة المقاطعة التي يقوم بها أوروبيون أعربت لجنة النرويجية لمقاطعة إسرائيل سيريني هانسين عن سعي الناشطين الأوروبيين إلى تأكيد مقاطعة الشركات الإسرائيلية وتلك التي تتعامل معها بهدف التضييق على الاحتلال اقتصادياً، لتأكيد أحقية الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة.

وعن الجهود التي تبذلها اللجنة النرويجية بينت هانسين في نشرة سابقة للجزيرة أن اللجنة تقوم بجهود مختلفة لاستقطاب المزيد من الناس والشركات النرويجية والأوروبية لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي. وعن الخطط المستقبلية للجنة، أوضحت هانسين أن هناك عزمًا للقيام بجهود لمنع الدولة من تصدير أسلحة إلى إسرائيل، وكذلك السعي إلى منعها من تصدير بضائع نرويجية نوعية للاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٣

٢٩. إسبانيا تمنح الجنسية لأحفاد اليهود الذين طردوا قبل 500 سنة

مدريد - رويترز: وافق البرلمان الإسباني على قانون يسمح لأحفاد اليهود "السفارديم" بالحصول على الجنسية بعد أكثر من خمسة قرون على طرد أجدادهم من البلاد، علماً إن القانون الإسباني لا يسمح بالجنسية المزدوجة باستثناء مواطني أندورا أو البرتغال أو المستعمرات السابقة.

ويمكن أن يسمح هذا القانون لعدد يقدر بنحو ٣,٥ مليون يهودي من "السفارديم" الذين استقرت عائلاتهم في إسرائيل والولايات المتحدة والأرجنتين وفرنسا وأماكن أخرى بتقديم طلبات للحصول على الجنسية، من دون أن يتعين عليهم التخلي عن جنسيتهم الحالية. وتقدر جماعات يهودية والحكومة الإسبانية أعداد الذين سيتقدمون بطلبات بعشرات الألوف.

غير أن للقانون الذي اقترحه العام الماضي حكومة يمين الوسط في إسبانيا صدى تاريخياً يرجع إلى أكثر من ٥٠٠ عام بعد أن أمرت العائلة المالكة الكاثوليكية في إسبانيا آنذاك (الملكة إيزابيلا والملك فرديناند) اليهود والمسلمين باعتناق المسيحية أو مغادرة البلاد.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٣

٣٠. "فيفا" يعين الجنوب أفريقي توكيو سيكسويل رئيساً للجنة مهمتها بحث أوضاع الكرة الفلسطينية

رام الله: ذكر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم انه تلقى يوم الجمعة رسالة من الاتحاد الدولي "فيفا" تفيد بتعيين الجنوب أفريقي توكيو سيكسويل رئيساً للجنة التي طالب بتعيينها لرصد الحالة الكروية الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي.

ورحب رئيس الاتحاد الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب بقرار نظيره الدولي وقال في تصريح صحافي إن الاتحاد الفلسطيني سيتابع مع الوزير السابق سيكسويل اليات تشكيل هذه اللجنة وتقديم كل المساعدات المطلوبة لضمان إنجاح مهامها. وقال الرجوب هذه اللجنة "ستبحث في كل القضايا التي طرحناها، ومنها عنصرية الاحتلال وولاية الاتحاد الإسرائيلي في فرق المستوطنات".

وذكر رئيس (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر في بيان رسمي: "من تجربته الخاصة في مجال المصالحات المجتمعية وحل النزاعات في جنوب أفريقيا، نعتقد أن السيد سيكسويل في موقع جيد لتحسين الوصول إلى كرة القدم في الأراضي الفلسطينية".

القدس، القدس، ١٢/٦/٢٠١٥

٣١. حماس: قراءة وتقييم للتجربة... د. موسى أبو مرزوق

جمال العلوي

بين يدي دراسة إلكترونية أعدها الدكتور محسن محمد صالح مدير مركز الزيتون للدراسات والاستشارات ومقره بيروت حول تجربة حركة حماس "قراءة وتجربة من خلال إطلالة عبر تصورات طرحها القيادي البارز في الحركة الدكتور موسى أبو مرزوق.

وتمتاز هذه الدراسة بكونها رؤية عميقة يقدمها القيادي الحمساوي من واقع التجربة وليس من واقع الانخراط في التنظيم إذ يشير أبو مرزوق إلى عناصر القوة والتماسك لدى حماس: تكاد تكون حركة حماس منفردة، بين الحركات، في مراحل التحرر من الاستعمار، التي حافظت على وحدتها، وتماسك عناصرها، وذلك للأسباب الآتية: الشورى في الحركة، وهي ملزمة للقيادة، وأطرها الواسعة، ابتداءً من الحي وانتهاءً من الحركة في أعلى مراتبها وهي الصيغة الوحيدة للتصعيد القيادي.

العمل المؤسسي التخصصي الذي يوظف الطاقات ويرفع القدرات، مع وجود أنظمة حاكمة في كل مؤسسة. عدم الارتهاان لسياسات خارجية، مهما كانت قوتها أو انعكاساتها، والحفاظ على مؤسسات الحركة في تحديد قراراتها وتوجهاتها. الفصل بين السلطات وغياب الدكتاتوريات أو القيادات

الشمولية. اعتماد الانتخابات كقاعدة للتصعيد القيادي في كل مستوياته. الجرح والتعديل والتقييم المستمر لكل المستويات القيادية الوسطى والعلوية، في إطار من الاحترام والمحبة والشفافية. التواصل بين القيادة والقاعدة، والثقة والمحبة بينهم.

ومن النقاط الحيوية المهمة التي يسلط القيادي أبو مرزوق الأضواء الكاشفة عليها اعتقادي أن خلافات فتح وحماس ستبقى ولكن المهم هو: تنظيم هذه الخلافات وعدم خروجها من التدافع السياسي إلى الصراع العسكري كما حدث في سنة ٢٠٠٧. تطبيق ما يتم الاتفاق عليه وهذا يحتاج إلى إرادة سياسية وإخلاص نوايا. أن تقبل فتح بمشاركة الجميع في تحمل مسؤولياتهم، وأن تتيقن فتح بأن زمن الهيمنة على القرار الفلسطيني قد ولى، وأن زمن وعهد أن الوطنية هي ما تقرره حركة فتح، وما يتخذه الآخرون من توجهات هو رجعية وعمالة، قد انتهى.

د. تحييد العامل الخارجي بالرغم من صعوبة ذلك (حيث التمويل الأساسي يأتي من الولايات المتحدة) والكيان الصهيوني يتحكم بثلاثة ملفات أساسية على الأقل وهي: الحكومة: اعتقالاتاً وتقييداً للحريات. الانتخابات: إقصاء لأطراف معينة، اعتقالات، رفض إجراءات، منع الانتخاب في القدس. الأمن: وهو الملف الرئيسي وذريعة الكيان الصهيوني في كل حوار. ولذلك يتم تجاهل الفيتو الأمريكي مع الاعتراض الإسرائيلي لبقاء الانقسام لمصلحة الكيان، ولذلك كان نتيا هو يكرر: إن على أبي مازن أن يختار إما السلام وإما حماس، حيث لا يمكن المضي في كلا الاتجاهين، حسب نتيا هو.

هناك نقاط مهمة تسلط تستحق التوقف عندها عبر هذه الدراسة وخاصة منها ما يتعلق بالعلاقة مع سورية حيث يمكن العودة لها لاحقاً.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/١٣

٣٢. تحركات القسام في غزة: بين المواجهة والتهنئة

عدنان أبو عامر

ما زال وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل منذ أواخر آب/أغسطس ٢٠١٤، يحافظ على استقرار نسبي، بعد انتهاء حرب الـ ٥٠ يوماً على غزة. ولم تسجل خروج كبيرة بين الجانبين، باستثناء حوادث نادرة كان آخرها في ٢٧ أيار/مايو، حيث تبادل الفلسطينيون والإسرائيليون إلقاء صواريخ عدّة. لكنّ كتائب القسام الجناح العسكري لحماس بدأت منذ أوائل ٢٠١٥، بعد ٤ شهور من انتهاء حرب غزة، سلسلة خطوات ميدانية، غير مسبوقه في تاريخ المواجهة بين حماس والجيش الإسرائيلي بسبب خلافات السلفيين مع حماس.

تجاوز الضربة

فقد واصلت كتائب القسام تنفيذ تجارب صاروخية في شكل كبير في الفترة الأخيرة، وبلغ عدد الصواريخ التجريبية في اليوم الواحد ٥ صواريخ على الأقل، وفقاً لما ذكره موقع "المجد" الأمني المقرب من حماس.

ونشرت كتائب القسام في ١٤ آذار/مارس صوراً لمواقع تدريب عسكرية، محاذية للسياح الفاصل بين حدود غزة وإسرائيل، بنتها بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة في صيف ٢٠١٤. وهي مواقع أعلنت حماس أنها رسالة تحدٍ لإسرائيل، وأن العمل مستمر لتطويرها وتوسيعها، لتشمل ما يلزم لتدريب المقاتلين.

وسمحت حماس في ٦ أيار/مايو لمئات الفلسطينيين من غزة بالوصول إلى مسافات قريبة جداً من حدود إسرائيل، وإعطائهم مناظير عسكرية لرؤية المستوطنات الإسرائيلية بصورة واضحة، حتى تقرب لهم حلم العودة إلى فلسطين المحتلة، وفقاً لما ذكره عصام عدوان، رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حماس.

لكن ذروة التحركات العسكرية لكتائب القسام تمثلت بقيام جرافاتها وشاحناتها في ٢٣ أيار/مايو، بتعبيد طريق طويل يبعد ٢٥٠ متراً عن السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل.

واضح أن حماس التي التزمت الصمت إزاء تحركات كتائب القسام العسكرية، تحاول تثبيت توازن الردع مع الجيش الإسرائيلي، وبداية انتقال حماس من مرحلة السرية إلى العمل العلني، وتعزيز شرعيتها في أيّ اتفاقيات سياسية متوقعة مع إسرائيل.

كما ترغب حماس بتعزيز معنويات الفلسطينيين في غزة، الذين تضرروا من الحرب الأخيرة. وقد بدا مثيراً في التحركات الأخيرة لمقاتلي القسام اقتربهم أكثر فأكثر من مواقع الجيش الإسرائيلي. وهو ما تابعه "المونيتور" في زيارته الميدانية إلى هذه المناطق يوم ٢ مايو، وكأنّ حماس تريد من خلالها التأكيد أن إسرائيل لم تعد مطلقة اليد في غزة.

وقد اطلع "المونيتور" على نقاشات داخلية في أوساط حماس، من مسؤولين رفضوا الكشف عن هوياتهم، جاء فيها أن "تحركات القسام العسكرية الأخيرة تهدف إلى تسهيل جمع المعلومات الاستخباريّة عن مواقع الجيش الإسرائيلي خلف حدود غزة، وزيادة منسوب الجرأة على المواجهة لدى مقاتلي حماس، وتسهيل تسيير دوريات كتائب القسام على الحدود مقابل الدوريات الإسرائيلية، وتثبيت ثكنات عسكرية إلكترونية لمراقبة الحدود".

وهو ما أكدّه الناطق باسم حماس حماد الرقب في ٢٦ أيار/مايو، بقوله إنّ تعبيد الطريق الحدودي يهدف إلى حماية القطاع من أيّ اختراق إسرائيليّ، وشلّ حركة التواصل بين العملاء والمخابرات الإسرائيليّة، وتدريب مقاتلي القسام كوحدات جيوش نظاميّة استعداداً إلى معركة تخوضها مستقبلاً كجيش فلسطينيّ بمواجهة الجيش الإسرائيليّ.

وتناولت النقاشات التي شهدتها حماس، وتابعتها "المونيتور" عن كذب، أنّ "كتائب القسام بهذه التحركات، تسعى إلى إنهاء واقعيّ للحزام الأمنيّ الذي يفرضه الجيش الإسرائيليّ شرق غزّة، ويمنع الاقتراب منه على مسافة ٣٠٠ متر، وتأمين المزارعين الفلسطينيين في أراضيهم، وتسهيل حفر الأنفاق، وحماية مواقع الحفر من أقرب نقطة للحدود اختصاراً للوقت والجهد".

السلطة غاضبة

لم تعلق كتائب القسام رسمياً على هذه التحركات العسكرية، بل التزمت الصمت، فيما تحدّث عنها بعض القادة السياسيين لحماس.

فقد أعلن عضو المكتب السياسيّ لحماس ووزير الداخلية السابق فتحي حماد في ٣٠ أيار/مايو أنّ هدف الطريق الحدوديّ لكتائب القسام هو الانقضاض على الجيش الإسرائيليّ عندما تكون الفرصة مواتية.

واعتبر رئيس لجنة الأمن في المجلس التشريعيّ عن حماس إسماعيل الأشقر في حديث إلى "المونيتور" أنّ "التحركات العسكريّة لكتائب القسام تحقق الردع مع إسرائيل، وترسل رسالة بأنّ غزّة عصيّة على احتلالها مجدّداً، وأنّ حراك كتائب القسام الميدانيّ الأخير يعني جهوزيّتها لأيّ جولة مقبلة مع إسرائيل".

كما شهدت شبكات التواصل الاجتماعيّ في الأسبوع الأخير من أيار/مايو الماضي نقاشات قويّة حول التحركات الأخيرة لكتائب القسام.

وقد تواصل "المونيتور" مع مسؤول كبير في مكتب الرئيس محمود عباس، طلب عدم الكشف عن هويّته، حيث قال إنّ "حماس بهذه الحركات العسكريّة، بدأت تنفيذ خطوات انفصال غزّة عن الضفة، ويأتيّ تعبيد الشارع الجديد على طول الشريط الحدوديّ مع إسرائيل شرق القطاع تعبيراً عن الانفصال، لأنّ هذا الشارع يشبه كلّ الطرق الآمنة على الحدود بين الدول".

وأضاف: "تندرج التحركات العسكريّة الأخيرة لحماس على حدود غزّة، في سياق مفهوم هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل، وتخدم وجود دولة منفصلة في غزّة، لأنّ هدف الطريق الحدوديّ تسهيل مهمّة حراسة الهدنة. وباتت حماس في هذه الحالة تأخذ وظيفة الجيش الذي يحرس الحدود".

واعتبر المتحدث باسم فتح جهاد الحرازين في ٢٨ أيار/مايو في حديث لوكالة فلسطين الحرة، أن حماس تتسق مع إسرائيل، عبر تحويل الشارع الجديد الحدودي ليكون بمثابة خط هذبة، تأكيداً لمشروع دويلة غزة.

بغض النظر عن طبيعة التحركات العسكرية الأخيرة لحماس على حدود غزة، فهي ترسخ فعلياً لواقع جديد في القطاع، في اتجاه تثبيت وجود حماس كقوة عسكرية تعافت من الضربات الأخيرة خلال حرب غزة في صيف ٢٠١٤، في مواجهة إسرائيل، وهو ما يعني بدء العدّ التنازلي للمواجهة المقبلة، على اعتبار أن الجيش الإسرائيلي قد لا يسمح بوجود مقاتلي حماس على بعد مئات الأمتار أمامه، لأنها رسالة تحدّ من الصعب عليه استيعابها.

وربما هذه التحركات العسكرية لحماس مقدّمة لتهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل في غزة، تحاول حماس من خلالها ضبط الوضع الأمني في القطاع وعلى حدوده، والمحافظة على حالة من الهدوء والاستقرار الداخلي، في محاولة منها لتسهيل إعادة الإعمار، ورفع الحصار، ومنح الفلسطينيين فرصة التقاط الأنفاس بعد ثلاث حروب حرقت الأخضر واليابس.

تشير الأوضاع الميدانية والأمنية في غزة إلى أن حماس ذاهبة باتجاه ترسيخ التهدئة، وتثبيت الهدوء، رغم بعض الخروقات، وهو ما شهده القطاع في الأيام الأولى من يونيو الحالي، حين قصفت إسرائيل عدداً من أهداف حماس رداً على إطلاق صواريخ السلفيين، وحماس من جهتها التزمت الصمت، ولم ترد، رغبة منها بعدم تصعيد الموقف العسكري.

المونيتور، ٢٠١٥/٦/١٢

٣٣. قضية القدس وموقف المحكمة العليا الأمريكية

السفير د. عبد الله الأشعل

حسّمت المحكمة العليا الأمريكية يوم ٨ يونيو ٢٠١٥ نزاعاً قانونياً بين الكونجرس وإدارة الرئيس أوباما استمر أكثر من سبعة أشهر حول مدى التزام الرئيس الأمريكي للموافقة على قيام القنصلية الأمريكية في مدينة القدس الغربية بتنفيذ قانون الكونجرس الصادر عام ٢٠٠٢ والذي يطالب الإدارة الأمريكية باعتبار القدس عاصمة أبدية ودائمة لإسرائيل ونقل مقر السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وينصب النزاع في هذه القضية على أن أحد المواطنين الأمريكيين المتمتع بالجنسية الإسرائيلية ويقوم في القدس الغربية أراد أن يستخرج من القنصلية الأمريكية شهادة ميلاد لطفله المولود في المدينة يثبت فيها أن محل الميلاد هو القدس بدولة إسرائيل. ومن الواضح أن هناك مسافة في الواقع بين الرئيس وبين الكونجرس فيما يتعلق بمجال إدارة العلاقات الخارجية للولايات المتحدة. فلم يلزم

الدستور الأمريكي الرئيس في هذا المجال بمواقف الكونجرس وإنما مال إلى اعتبار هذا المجال من الاختصاص المحجوز للرئيس الأمريكي بالتعاون والتشاور مع الكونجرس، وأن هذا التشاور والتعاون ومقداره يتوقف على العلاقة بين الطرفين وعلى المسألة موضوع التشاور. أما في مجال المعاهدات الدولية أوجب الدستور على الرئيس أن يرجع إلى الكونجرس طلبا للموافقة والنصيحة، ومع ذلك فهذه مساحة مرنة هي الأخرى ويتوقف على شخصية الرئيس وتكوين الكونجرس الحزبي مدى غلبة الرئيس أو الكونجرس، وعند النزاع يرد الفصل فيه إلى المحكمة العليا الأمريكية المختصة أيضا بالمسائل الدستورية ليكون قرارها حاسما وفاصلا وملزما.

وإذا كان الكونجرس في عام ٢٠٠٢ قد تشكل في أغلبيته من الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس بوش الأب في ذلك الوقت، فإن الرئيس بوش رغم حماسه المعروف لإسرائيل أيد صدور قانون القدس ولكنه لم يطبقه وترك الموقف الأمريكي التقليدي على حاله، وهو أن القدس أراضي محتلة وأن التسوية السياسية يجب أن تقرر مصير المدينة ولا تعترف الحكومة الأمريكية بالادعاء الإسرائيلي، كما أراد الكونجرس، بالقدس كعاصمة دائمة وأبدية لإسرائيل.

وترجع خلفية هذا الموضوع (الذي فصلناه في كتابنا الصادر عن الهيئة العامة للكتاب عام ٢٠٠٩ "حول المركز القانوني الدولي لمدينة القدس")، إلى عام ١٩٤٨ عندما اعترفت الولايات المتحدة بإسرائيل بعد دقائق من إعلان حكومتها المؤقتة مساء يوم ١٤ مايو ١٩٤٨ وقررت إنشاء قنصلية عامة وسفارة في تل أبيب وان تقدم خدماتها للأمريكيين في القدس الغربية بعد احتلال إسرائيل لها في أواخر عام ١٩٤٨. وظلت الولايات المتحدة تعتبر مدينة القدس ذات وضع دولي وفقا لقرار التقسيم ثم اكدت هذا الموقف على لسان مندوبها الدائم في مجلس الأمن تشارلز يوست بعد احتلال إسرائيل لكل الأراضي الفلسطينية عقب أحداث يونيو ١٩٦٧ وكان هذا التصريح هو أهم تفسير لأحدى فقرات قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وأحد أهم الأعمال التحضيرية لهذا القرار والذي أكد أن القدس يجب أن تسوى بالمفاوضات وفقا للمبادئ الواردة في ديباجة القرار وأهمها عدم جواز احتلال أراضي الغير بالقوة، وضرورة تسوية النزاع المترتب على حرب ١٩٦٧ في هذا الإطار أي أن القدس الشرقية والغربية هي محل التفاوض وأن استيلاء إسرائيل على القدس الغربية ثم احتلالها للقدس الشرقية عام ١٩٦٧ لا يغير من الموقف الأمريكي من قضية القدس. أما الموقف الأكثر أهمية من جانب واشنطن فهو المتمثل في قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ الصادر بالإجماع من مجلس الأمن في أغسطس ١٩٨٠. ذلك أن إسرائيل شعرت بالحرية التامة بعد اتفاق كامب دايفيد بأن تجنى الثمار والتحرك في كل اتجاه فبدأت باستصدار قانون الكنيست الإسرائيلي يعلن ضم القدس إلى إسرائيل واعتبارها عاصمة دائمة وأبدية لها. ولما صدر هذا الموقف بعد عام أو يزيد على توسط الرئيس

كارتر لإبرام اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل فكان هذا القانون الإسرائيلي يمثل إهانة بالغة للرئيس كارتر فقدمت واشنطن مشروع القرار إلى مجلس الأمن وضمنت صدوره بالإجماع. وأخيراً، يجب أن نميز بين موقف الحكومة الأمريكية الرسمي حول القدس وهو لم يتغير حتى الآن، وبين موقف الكونجرس في هذا الموضوع، لأن موقف الحكومة الأمريكية لا يزال ينسجم مع قرارات مجلس الأمن في أن القدس كلها أرض محتلة ولا تعترف واشنطن بأي مساس بهذا الموقف. وهو نفس موقف الاتحاد الأوروبي وكذلك الأمم المتحدة. غير أن الدلالة الواضحة لحكم المحكمة العليا الأمريكية تتحصر في تأكيد سلطة الرئيس في إدارة العلاقات الخارجية وفقاً للدستور ولا علاقة لهذا الحكم بالموقف الأمريكي لقضية القدس.

أشارت الصحف الأمريكية إلى المبررات التي تضمنتها مذكرة الإدارة الأمريكية أمام المحكمة العليا وأهمها المحافظة على حياد الولايات المتحدة في الأزمة مما يسمح لها بالاستمرار في الوساطة من أجل التسوية السياسية للنزاع، وهو دور لم تتوقف الولايات المتحدة فيه يوماً. أما المبرر الثاني، فهو أن الإخلال بهذا الموقف عن طريق تطبيق قانون الكونجرس حول القدس يلحق ضرراً بالولايات المتحدة لا يمكن إصلاحه وبذلك دافع الرئيس عن سلطته في مواجهة الكونجرس وليس عن موقف حكومته من قضية القدس.

وإذا كان الموقف الأمريكي الرسمي من القدس هو موقف الإدارة وليس الكونجرس، إلا أن الإدارة لم تنجح في وقف الاستيطان في القدس وكذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، وهو ما يعني أن الموقف الرسمي صار غطاءً لتأكل الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة. فواشنطن متمسكة بموقفها من القدس وإسرائيل تضم أرض المدينة بالتهويد وطرد سكانها الفلسطينيين.

وإذا كان الرئيس قد دافع عن سلطته إزاء الكونجرس في السياسة الخارجية، وعن موقفه في القدس حالياً فليس هناك ضمان لتغيير موقف الإدارة إذا انتهى السببان اللذان دفعا الإدارة إلى التمسك بهذا الموقف ورفضها تطبيق قانون القدس الذي أصدره الكونجرس عام ٢٠٠٢، ويتم التغيير في الموقف الأمريكي إذا شعرت واشنطن بان لعبة التسوية السياسية قد انتهت وهذا ما يبدو الآن بعد أن أعلن نتانياهو أن حل الدولتين لم يعد وارداً مما يعني انتهاء الدور الأمريكي ولكن من المفيد التظاهر باستمرار رغبة واشنطن في السلام حتى يستمر التهويد تحت هذا الغطاء. من ناحية أخرى، فإن الإضرار بالمصالح الأمريكية لم يعد متصوراً حيث ضمننت واشنطن مصالحها جبراً في العالم العربي، خاصة مع ازدهار إسرائيل التي تحمي هذه المصالح.

مما سبق يجوز للفلسطينيين أن يطربوا لموقف أوباما ولكن لا يجوز أن يببالغوا في الثناء عليه.
الطريق مفتوح أمام الإدارة للاستجابة لقانون الكونجرس حول القدس في الوقت المناسب للإدارة.
٢٠١٥/٦/١٣

٣٤. القلق الصهيوني "الصامت"

برهوم جرابسي

لم ينجح الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين كثيرا، في الخطاب الذي ألقاه قبل أيام، في التستر على قلقه من المتغيرات الديمغرافية الجارية في التركيبة السكانية. فما يقلق رفلين، كما الصهيونية كلها، ليس تزايد نسبة الفلسطينيين، بل التزايد السريع لنسبة المتدينين، ما سينعكس على طبيعة المجتمع العلماني، ويغير لاحقا من طابع إسرائيل.

فقد أشارت تقديرات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، إلى أن نسبة المتدينين المتزمطين "الحريديم" من بين إجمالي طلبة الصف الأول ابتدائي، ستكون في العام ٢٠١٨ حوالي ٢٣ %، مقابل نسبة ١٠ % في العام ١٩٩٠. فيما نسبة المتدينين من التيار الديني الصهيوني ١٦ %، مقابل ١٧ % في العام ١٩٩٠؛ وهذا التيار أكثر ليبرالية دينيا، وأشد تطرفا سياسيا. ونسبة العلمانيين اليهود من هذه الشريحة العمرية هي

٣٨ % مقابل ٥٢ % في العام ١٩٩٠. أما نسبة "فلسطينيي ٤٨"، بعد إخراج فلسطينيي القدس، كما سوريي الجولان، فهي قرابة ٢٢ %، مقابل نحو ٢٠ % في العام ١٩٩٠.

وترى الصهيونية وإسرائيل، أنهما "نجحتا" في لجم نسبة "فلسطينيي ٤٨"، بعد استقدام نحو ١,٣ مليون مهاجر يهودي خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية. إضافة إلى أن وتيرة التكاثر السكاني بين الفلسطينيين تراجعت بفعل تطور المجتمع، رغم أنها ما تزال ضعف نسبة تزايد اليهود العلمانيين، ولكنها أقل من نسبة تكاثر "الحريديم"؛ ٣,١ % سنويا.

لكن الصهيونية تقر هذه النسب المئوية بطريقة أخرى، وترى أن نحو

٤٨ % من الأطفال اليهود الإسرائيليين هم من المتدينين: ٢٨ % من الحريديم، و ٢٠ % من التيار الديني الصهيوني. والنسبة الأولى تسبب قلقا أشد من الثانية؛ فهذا ليس ناجما عن جنوح اليهود إلى التدين، بل بسبب التكاثر السكاني المتسارع بين المتدينين.

وللقلق شقان؛ الأول اجتماعي، والثاني اقتصادي. فاجتماعيا، يعني لإسرائيل أن المتدينين سيصبحون أغلبية ساحقة من بين اليهود خلال سنوات قليلة، وقد يفرضون قوانين وأنظمة إكراه ديني أشد مما هي اليوم، ما سيمنع أبناء الديانة اليهودية في العالم من الهجرة إلى إسرائيل. وهذا واقع لن

يشجع مثلاً، الفرنسيين اليهود، على الهجرة، كما تريد الصهيونية. وكذا بالنسبة للأمريكيين اليهود وغيرهم من الأوروبيين.

أما اقتصادياً، فإن مجتمع "الحريديم" نقشفي منغلق على نفسه، لا ينخرط في سوق العمل بصورة طبيعية، ويعتاش بمعظمه على المخصصات الاجتماعية الحكومية والذاتية. وقسم كبير من "الحريديم" يدير اقتصاداً في دائرة مغلقة، بعيدة عن سلطات الضرائب. وفوق كل هذا، فهم يمتنعون عن الخدمة في جيش الاحتلال لأسباب دينية، رغم توجيهاتهم السياسية اليمينية.

أمام واقع كهذا، فإن إسرائيل والصهيونية قلقتان من المستقبل. ويكثر الحديث عن شكل المجتمع الإسرائيلي ما بين ٢٠٢٥ و ٢٠٣٠. ونذكر جيداً ما قاله بحث أجراه مختصون كبار في جامعة حيفا، قبل خمس سنوات، استنتج أنه في السنوات اللاحقة، ستم محاصرة العلمانيين في ما سماها "دولة تل أبيب"؛ أي منطقة تل أبيب الكبرى. وأن حالة الانفجار السكاني التي ستكون هناك، ستشجع الأجيال الشابة اليهودية على الهجرة، خاصة وأن لنسبة كبيرة جداً منهم مواطنة (جنسية) ثانية.

في فحص أجرته في الأيام الأخيرة، أحصيت ٤٣ مشروع قانون قدمها نواب لسكرتاريا الكنيست بعد الانتخابات الأخيرة، كلها تتعلق بعلاقة الدين بالدولة. وهو عدد سيزداد لاحقاً. منها قوانين بادر إليها نواب علمانيون، تطمح إلى كسر الوضع القائم، وقوانين أخرى قدمها نواب مترمتمون، تريد تشديد القيود القائمة في معظم مجالات الحياة. وكل واحد من هذه القوانين، من شأنه أن يفجر جلسة الهيئة العامة للكنيست لدى طرحه للتصويت. إذ علّمت التجربة أن الجدل حول هذه القوانين يكشف عمق "الأزمة الصامتة"، حتى الآن، في المجتمع الإسرائيلي.

بالإمكان الاستنتاج أن ساعة الرمل للأزمات الإسرائيلية الداخلية، اقتربت نسبياً من إفراغ ذرات الرمل الأخيرة. وما يساعد على عدم تفجرها حالياً، هو "القلق الجماعي" من أوضاع المنطقة. وهو القلق الذي يسعى حكام إسرائيل إلى تأجيله صباح مساء. إضافة إلى الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، الذي يشهد حالياً ما يشبه حالة خمول، لكن إسرائيل تعرف أن انفجاره مجدداً مسألة وقت.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١٣

٣٥. صناعة التهديدات: الإسلام في أوروبا في الاستراتيجيات الإسرائيلية الجديدة

حسام شاكر

ما معنى أن تبحث منصة التفكير الاستراتيجي الإسرائيلية الأبرز موضوع "الإسلام في أوروبا" ضمن "التهديدات الاستراتيجية"؟

ما جرى هذا الأسبوع في مؤتمر هرتسليا الخامس عشر يعطي انطباعاً عن الاتجاهات التي تحكم التفكير لدى بعض راسمي الاستراتيجيات الإسرائيليين.

فقد عقد المؤتمر يوم الاثنين (٨ يونيو/ حزيران) حلقة نقاش تحت عنوان "الإسلام في أوروبا، والمقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات: تهديد استراتيجي". وأن يأتي الإسلام ثم المقاطعة كعنوان لتهديد المصالح الإسرائيلية في أوروبا؛ فإنّ لذلك معناه بالنسبة للمسؤولين المتشجنين في حكومة بنيامين نتنياهو، والذين يصنفون المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات ضمن التهديدات الاستراتيجية التي تستدعي شنّ حملات تحريضية شرسة ضد هذه الموجة المتصاعدة في المجتمع المدني حول العالم.

وللمراقبين أن يخمنوا الشكل الذي ستكون عليه حملات التحريض الجديدة ضد الإسلام في أوروبا زيادة على دعاية التشويه المكثفة التي تقوم بها بعض الجهات المؤيدة للاحتلال الإسرائيلي منذ سنوات عدة.

إنّ اعتبار الإسلام في أوروبا تهديداً استراتيجياً للمصالح الإسرائيلية، بالطريقة الساذجة التي جاءت في برنامج مؤتمر هرتسليا، ربما يعين على فهم بعض الاصطفاقات التي حدثت في السنوات الخمس الماضية.

فقد أبرم أقصى اليمين السياسي في أوروبا بأحزابه المتطرفة وقياداته الشعبوية مصالحة تاريخية مع إسرائيل، واحتضن مسؤولون إسرائيليون زيارات متكررة لقيادات الأحزاب التي لاحقتها اتهامات العداة للسامية حتى سنوات معدودة. وقد قام بعضهم بإبداء تفهمه لبناء المستوطنات في الضفة الغربية، ومنهم من ارتدى ملابس الجيش الإسرائيلي عند أطراف السجن الكبير المسمى قطاع غزة. كنتيجة لهذه المصالحة تم إنضاج خطاب سياسي مشترك عنوانه: "إسرائيل هي القاعدة المتقدمة للدفاع عن أوروبا والحضارة الغربية في وجه الإسلام".

حسناً، يمكن الافتراض أنّ التوجهات الإسرائيلية تجد فرصتها في حالة القلق الجارفة في أوروبا من المجموعات المتطرفة، لا سيما تنظيم "الدولة"، من أجل تقديم نفسها حليفاً للغرب في لعبة "صدام الحضارات"، وبالطبع على حساب حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

هناك تفاصيل مهمة في هذا الشأن، فمثلاً خلال الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في صيف ٢٠١٤، قامت الدعاية الإسرائيلية بتبرير الفظائع التي اقترفها جيش الاحتلال بحق السكان هناك من خلال الحديث عن مكافحة "التطرف الإسلامي"، بل تم وضع الفلسطينيين في غزة في كفة واحدة مع تنظيم "الدولة" الصاعد في العراق وسورية. وفي حالات متفرقة؛ نشرت أوساط دبلوماسية إسرائيلية

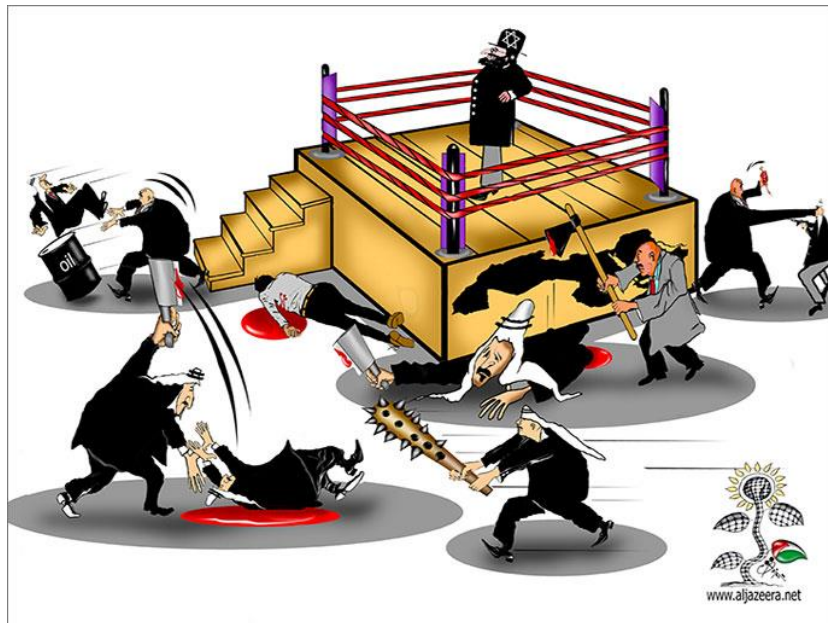
ملصقات ومواد ذات طابع معادٍ للإسلام والمسلمين قبل أن تبادر إلى سحبها من الإنترنت بعد أن أثارت موجة من الاستهجان، كما جرى في إيرلندا والسويد مثلاً. وما إن وقع اعتداء "شارلي إيبدو" حتى تماثلت مقولات كبار المسؤولين الإسرائيليين مع شعارات أقصى اليمين في أوروبا. ومنحت الحكومة الإسرائيلية التي أقحمت نفسها في المشهد، الانطباع بأنها تسعى إلى تحريض أوروبا ضد مواطنيها المسلمين من خلال ما يصدر عنها من تصريحات وإيحاءات.

ما ينبغي قوله إن هذه التوجهات "الاستراتيجية" لا تُسدي أي خدمة لأوروبا؛ بل تراهن على شق صفوف مجتمعاتها وبث الضغائن بين مكوناتها على طريقة حلفاء إسرائيل الجدد في أقصى اليمين السياسي، ممن احترقوا إثارة الهلع لحصد الأصوات. بدلاً من تصنيف الحضور المسلم في أنحاء القارة الأوروبية ضمن التهديدات الاستراتيجية؛ كان على الاستراتيجيين الإسرائيليين وأصدقائهم حول العالم الذين شاركوا في مؤتمر هرتسليا الخامس عشر، أن يلفتوا إلى المآلات التي تقود إليها العقلية اليمينية المتطرفة التي تمسك اليوم بزمام الحكومة الإسرائيلية، في اتجاهها المعاكس لمنطق التاريخ.

مقال مترجم إلى العربية عن "ميدل إيست مونيتور"

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٢

٣٦. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، ٢٠١٥/٦/١٣